الرجل فليجعلها كما يشاء . والذنب على الهيئة الاجتماعية لانها ترى كل تلك الأمور ولا تمديدها للمرأة وتساويها بالرجل في كل شيء فانه عار على عصر العلم والمدنية والحرية والفلسفة ان تبقى فيه المرأة تفجر لتأكل ..

وفي الرواية من دلائل الاقدام مالا يستغرب ممن تعلموا العلم المدني الصحيح وتشبعوا بآداب العصر الحاضر فكان لهم من علمهم وتربيتهم مايدفع بهم الى قول الحق ولو أمرّ في بعض الاذواق . وانا لنحمد الله على أن رأينا في الناشئة المصرية أمثال الكاتب الموما اليه ممن يضعون الهناء مواضع النقب ولا يحفلون «بالنقانيع الفارغة» في خدمة العلم والادب

---

## سير العلم

### سفينة جديدة

اخترع أحد الاميركان باخرة تسير بمحرك كهربائي تقطع أربع عقد في الساعة ولها ست عشرة آلة دافعة تجعل في مؤخر السفينة وجناحها . وقد أثبتت صحة دعواه بالتجربة وستجتاز هذه الباخرة المسافة بين أوربا وأميركا في ثلاثة أيام بعد ان كانت تقطعها في عشرة وزيادة

### اكبر دماغ

في شبان الانكليز اليوم شاب في الثلاثين من عمره أسمه دانا يعجب الانكليز والاميركان بقوة ذاكرته . وقال العلماء ان ذاكرته فريدة في العالم. وقد اكثر من إجهادها حتى صرح أهل الاختصاص بانه لايسر اكثر من خمس وثلاثين سنة . ولذلك أخذ يتدارك الأمر وهو يربح في الاسبوع

ثلاثة آلاف فرنك وباع دماغه بخمسين الف فرنك قبض بعضها من أحد الباحثين ليفحص دماغه بعد موته وأوصى اذا هلك في انكلترا ان يحز رأسه للحال ويحنط ويبعث به الى أميركا . ويقال ان دماغه يزيد نحو ثلثمائة غرام عن دماغ كوفيه الذي كان حاز الاولية في كبر الادمغة

## السل في القرى

يقولون ان السل ينتشر بين سكان القرى والريف انتشاره في الامصار والمدن وسببه الغبار والا لكحول وفساد المعيشة وإنهاك القوى والفحش ولا سبيل الى تلافي ذلك الخطب الا بان تجعل الحكومات فئة من أطبائها يختلفون الى الارياف فيعزلون السقيم عن السليم ويقيمون للمسلولين مستشفيات .

## دجاجة حاضنة

جرت حتى اليوم تجارب كثيرة بين أجناس الحيوانات في أمر التناسل ولكنه لم يعهد في حوادث التاريخ الطبيعي ان حضنت دجاجة اجراء (كلاباً صغيرة) فقد خطر لاحدهم في بلاد الانكليز ان يستعيض عن البيض الذي تحضنه الدجاجة بصغار الكلاب فطاوعته الدجاجة وبذل لها والتحضنه من هذه الرضع عنايته كأن يسقيها بريق ذي زمولة (مصاصة) وغير ذلك من ضروب العناية فافلح في تجربته .

## وقاية الكتب

لما احترقت مكتبة تورين في إيطاليا في العهد الأخير وذهب فيها من أمهات الكتب العظيمة ماطالت له حسرة العلم والعلماء قام جمهور من رجال الغرب يفكرون في إيجاد طريقة تحفظ بها ثمرات العقول ولا تسطو

عليها النار ولا غيرها من الآفات . وقد وفق أحد أساتذة مدرسة كليفورنيا الجامعة بأميركا الى أن أنشيء بفضله في الولايات المتحدة مكتب يعمل على ضم المنحس من الصحف المخطوطة وجعل أمهات للطوابع والنقود . وسيجعل من هذه الدفاتر نسخ يتناولها العلماء والباحثون بأقل ما يمكن من الاثمان .

## جزيرة مغمورة

تركت انكلترا لالمانيا سنة ١٨٩٠ جزيرة ايليكولاندا في البحر الشمالي واخذت عوضاً عنها جزيرة زنجبار لكن تلك الجزيرة أخذت تغمرها المياه فلم يبق منها غير ربعها على ما بذل من العناية في كف عادية المياه عنها ولا تلبث ايليكولاندا ان تصبح في خبر كان يضمها اليم الى صدره ويدرجها في قاعه وقعره .

## ولوع اليابان بالمحسوسات

ليس اليابان في ولوعهم بالمحسوسات باقل من الصينيين اذا صح الحكم على اخلافهم من مطالعة الكتب التي تتداولها ايديهم وترغب في تصفحها نفوسهم . ففي خزانة كتب طوكيو عاصمة الامبراطورية اليابانية قلما يطالع المختلفون اليها الروايات والقصص فقد يتداول القراء في السنة ١٦ في المئة من الكتب الدينية الموجودة في تلك المكتبة و٢١ في المئة من الكتب الرياضية وعلوم الطب و ٢٠ في المئة من كتب الادب و ١٨ في المئة من كتب الجغرافيا والرحلات

## أخلاق الأميركان

نشر أحد اساتذة هارفرد الجامعة بأميركا كتاباً في علم النفس الاميركية ذكر فيه ما أمتاز به الاميركان على من سواهم وهو يرجع الى أربعة فصول

الابداع والاقدام واعتبار الذات وحب الارتقاء والثقة بالنفس . وقال ان ماعرف به الاميركي من الانطلاق قد يجعله يتغاضى عما يأتيه غيره ولذلك تجد لاهل السخف والضعف مجالاً واسعاً في أميركا وربما نشطوا وأخذ بأيديهم على نحو ماترى لكل مقالة جديدة بينهم أنصاراً يقولون بها بادي الرأي

## اكتشاف مصري

عثر العملة أثناء عمارة المرفأ الشرقي في الاسكندرية على قبر في سفح اكمة أم القبة بالقرب من البحر يرد عهده الى زمن بعيد . وهو منحوت في الصخر وذو مدخل مساحته عشرون قدماً مربعاً يمتد منها ستة الى داخله وعليها شيد المذبح والقبر تائم الزوايا وطوله تسع أقدام وعلوه كذلك أما أعلاه فمصور وفيه ٨١ أيقونة مربعة فيها صور ورسوم مجهولة في الاكثر والجدران مصورة أيضاً ومنقوشة ومعظمها خرب إما بكرور الايام أو بتعاول أرباب المقالع . وقد قام في أطراف الشمال الشرقي والجنوب الغربي من المدخل ناووس من صخر يشغل عرض القبر وأقيمت في طرفيه صخرتان عظيمتان جعلت احداهما على الأخرى على شكل وسادة وهذه الصخور منقوشة كسائر مافي القبر وداخل الناووس .

## تاريخ العلم

أفاض أحدهم في بعض المجلات الافرنسية في كونه أيتعذّر وضع تاريخ للعلم . ومن رأيه أن تاريخ العلوم سيكون أولاً في دور فوضى وارتباك قبل ان ينتظم سيره بنظام ثابت غير متزعزع وانه بعد الآن سيختم عصر الامور العلمية العظيمة ويرتقي العلم على وتيرة واحدة وتلغى الامور الاتفاقية من

بيله ويكون مجراه الى الطبيعة أقرب

## السحر بين الصفر

حدّث أحد الاطباء في مجلة افرنسية عن حالة السحر في الحياة الخاصة والعامة بين الصفر فقال ان افكار الصينيين في الارواح والقوى السحرية تشبه ما يعتقده سائر الشعوب فان انتشرت امثال هذه الخرافات فذلك لان أعمال السحرة من الصينيين والاناميين تشبه أعمال سحرة الافرنج أو مشعوذيهم ولها كلها نتائج واضحة تجمعها كلة التخريف والتضليل

## ركاز الماس

في مجلة القرن العشرين الافرنسية بحث في معادن الماس في أطراف العالم قال فيه كاتبه : يظهر ان معادن جنوبي إفريقية هي مستودع الاحجار الضخمة من الماس ولكن أجمل الماس ما جاء من الهند ثم من برازيل . وهذا الفرق ناتج من اختلاف أصول الماس وفيما خلا ركاز رأس الرجاء الصالح في إفريقية يعثر على الماس مؤلفاً من انحلال الصخور المحتوية على ماس اما في إفريقية فانه يتولد في الصخر ومنه يتراءى للعيان

## منذر الحريق

جرب المنذر الجديد الذي اخترع للاعلام بالحريق قبل وقوعه في مدينة نيويورك وأخص ما في هذا المنذر ان يمنع سوء القصد ويكشف الفاعل للحال . ولهذا المنذر علبة متى فتحت تأخذ ساعة دقاقة تدق دقاً لا ينقطع تنبه رجال المطافي والمضخات واماكن الاعانة . ويوجد في داخلها بابان صغيران لهما ثقب تدخل فيه اليد لتنادي به ومنذر حتى اذا استصرخ من يلزم إسراعه تمسك يد معمولة من معدن الالومنيوم وحافاتها

من القطار (كارتشوك) كفّ ذلك الشخص المنذر وتقبض عليه كل القبض ريثما يصل رجال المطافيء ويقتضي ان يعينه احد حتى تخلص يده ويفلت من هذا الشباك

## أعلى جسر

فيكتوريا نيانزا أعظم بحيرة في افريقية الوسطى وثاني بحيرة في العالم وقد أنشأت جمعية انكليزية خطا حديدياً على مصبها في نهر زامبيز واقامت عليها جسراً كان أعظم جسر في العالم علوه ١٤٠ متراً وقد بني في ٩٠ أسبوعاً . ومما جعلته الشركة في اسفله شبكة عظيمة تتلقى من يتفق سقوطهم من العملة من حالق لينزلوا بلا خطر

## الصم البكم

أثبت أحد الفرنسيس في ان الصم البكم ليسوا صماً لا يسمعون بتة وقد بين بواسطة آلة تنقل الاهتزازات الصوتية الاساسية ان بعضهم يحسون كثيراً بالاصوات الشديدة على حين ترى في آذانهم وقراً لا يسمعون تلك الحروف الصوتية المنبعثة من أصوات حادة على عكس ما تسمع الاذن المعتادة . قال ويصعب إسماع من اصيبوا بالصمم على هذه الصورة بخلاف غيرهم ممن لا ترى فيهم هذه العوارض فانهم يتوصلون بواسطة السماعة وبعض تمرينات يقومون بها الى سماع الصوت البشري احسن سماع وهذه الملاحظات تفيد في انها تدعم ما ادعاه هلمهولتيز في نظرياته . وهلمهولتيز من علماء منافع الاعضاء من الالمان توفي سنة ١٨٩٤

## المرأة الطليانية

كتبت احدى كاتبات الطليان وهي من اعداء المرأة الاشداء قالت : أنه لم يحدث فى حال النسوة اقل ارتقاء حقيقي . وزعمت ان المرأة الطليانية ليس لها ما تأخذه عن الغربيات عن جنسها وذكرت بانه ينبغي توفير العناية بتعليم البنات في ايطاليا وغيرها من الممالك التعليم العالي

## النوام أو مرض النوم

نشر الاميرالاي بروس الذي عهدت اليه الحكومة الانكليزية منذ عام ١٩٠٢ بالبحث عن أسباب مرض النوام ودواعي انتشاره في أواسط إفريقية كتاباً قال فيه انه لم يبق شك بان هذا المرض ناتج من ذباب سام يتناول السم من دم الحيوان المصاب ويعض أو يقرص من هو عرضة له من الناس ويمتص الذبابة المادة المعروفة بالقتالة وتبقى في معدتها الى ان تقذف بها بواسطة خرطومها عند ما تمس جزءاً من جسم الانسان . والملدغة تكاد لا يشعر بها بادئ بدء حتى ان المرء لا يشعر بها في حينها الا بعد مدة طويلة وربما بعد أن يمضي عليها حولان أو ثلاثة فتتسد الاوعية الدموية في الدماغ وتحرم جوهره من المادة وتصاب به الغدد الليمفاوية خاصة

علم ذلك من تجارب في هذا المعنى اجريت على القرود . وينتشر مرض النوام خاصة في أقاليم ذات بطائح على شاطئ الانهار والبحيرات وذبابه قلما يبتعد عن مقره اكثر من مئة متر ولكنه غزير جداً بحيث انه هلك في أوغندا من سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩٠٤ زهاء مئة الف نسمة من هذا المرض . قال الباحث المشار اليه وسبب هذه الزيادة المهائلة ان أهل البلاد يحاذرون اتخاذ الأسباب الصحية ولا يعتقدون بخطر تلك اللدغة القتالة التي لا يشعرون بها

أولاً حتى إنك ترى سكان اقليم قيكتوريا نيانزا لا يحفلون بالذباب الذي يغطي سوقهم عند مايغتسلون . وقد جرب السليماني في مداواة هذا المرض فخفف بعض الالم وان لم يكن فيه الشفاء التام . واحسن طرق الوقاية منه أن يباد الذباب بابادة الاماكن التي تنبعث منها . وهذا مايقوم به البيض الذي يحكمون تلك البلاد . بيدان طرق الوقاية ليست عامة بين كل الطبقات فان السكان لايهتمون ولا يقلقون ويجهلون الداء والدواء . فاقتضت الحال ان تستعمل الاسباب الفعالة لاكراههم على التوقي وابعاد من يسكنون مكاناً ملوثاً بجراثيم المرض عمن لدغوا بدون شعور منهم مدة سنين ولكن دون الوصول الى هذا التدبير الصحي أهوال يتعذر عدم المبالاة بها مادام الاهلون يمانعون في اجرائها كل الممانعة ولذا مابرح الثوام ينتشر فيهلك من يهلك ويسلم منه بالاتفاق من يسلم

## إعارة الكتب

في احدى المجلات الروسية انه أسست منذ خمس سنين خزانة كتب في بلدة نيجني نوفكرود ليطالع فيها صغار المزارعين والحفاة العراة من الفقراء المنقطعين عن الاعمال فكانت رغبة المطالعين مصروفة أولاً الى تلاوة الصحف ويليها الروايات وكتب التقاويم والرحلات والزراعة وانه أعير في هذه الحقبة من الزمن ١٧٥ الف عارية لم يفقد منها سوى مجلدين مما يؤيد ان للكتب من قلوب الشعب الروسي مقاماً جليلاً وان كان بعضها يقول بسلب أرباب الاملاك أملاكهم

## موظفو الاميركان

نشرت احدى الصحف الروسية بحثاً مستفيضاً في وصف الموظفين

الولايات المتحدة فقالت انهم يبلغون مليون موظف ومنهم ١١٧ الف من رؤساء المدن يقبضون في الشهر من ٦٠ الى ١٠٠ دولار أي من ثلثمائة خمسمائة فرنك وان للموظفين حقوقاً في النفوذ لاتشبه حقوق أمثالهم بعض الممالك الأوربية

## آثار ثيبة

في بعض المجلات الطليانية بحث في المكتشفات الاثرية المهمة التي عثر عليها في ثيبة تلك المكتشفات التي تساعد خاصة على توضيح الاشكال المبهم في مصادر الفلسفة اليونانية المتولدة من الفلسفة المصرية

---

# مقالات المجلات

## المجلات الافرنجية

### المرأة الشرقية

في مجلة انكليزية بحث في المرأة عند الامم قالت فيه كاتبه في الجزء المختص منه بالمرأة الهندية والصينية واليابانية : ان النسوة في تلك البلاد الشرقية قد نزعن ما طالما قيدهن به الرجال من القيود وانهن أنشأن جمعيات في ترك العادة المتبعة في بلادهن من تضييق ارجل البنات متذولاتهن بالاحذية الضيقة مخافة أن يغادرن بيوت أزواجهن اذا كبرن . وان حالة النساء اليابانيات كادت تكون الى السعادة . وللمرأة الحق في اليابان أن ترفض اقترانها مثلا بزوج ينتخبه لها أهلها وانها ترى أن تكون تربيتها متفقة مع تربية قرينها ومع ان الطلاق يسهل في بروسيا فقلما يتطلبه أحد الزوجين